[ 47 ] ابنائنا وابنائكم " الاية. قال الشعبي: ابناؤنا الحسن والحسين، ونساؤنا فاطمة وأنفسنا علي بن أبي طالب عليهم السلام (1). نزول آية " إنما وليكم ا " في شأن علي عليه السلام 39 - ومن ذلك ما رواه الثعلبي في تفسير قوله تعالى " إنما وليكم ا ورسوله " الاية (2) قال: السدي وعتبة بن أبي الحكيم وغالب بن عبد ا: إنما عنى بهذه الاية عليي بن أبي طالب عليه السلام لانه مر به سائل وهو راكع في المسجد فأعطاه خاتمه (3). ورواه أيضا الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير الاية (4). 40 - ورواه الثعلبي من عدة طرق: فمنها ما رفعه الى عباية بن الربعي قال: بينا عبد ا بن عباس جالس على شفير زمزم يقول: قال رسول ا (ص) إذ أقبل رجل معتم بعمامة، فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول ا الا وقال الرجل قال رسول ا، فقال ابن عباس: سألتك با من أنت. فكشف العمامة عن وجهه وقال: يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدرى أبو ذرالغفاري سمعت رسول ا (ص) بهاتين وإلا فصمتا ورأيته بهاتين والا فعميتا وهو يقول: علي قائد البررة وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله أما اني صليت مع رسول ا (ص) يوما من الايام صلاة الظهر فسأل سائل

_____

1) المناقب: 263، والبحار: 35 / 262، ودر المنثور: 4 / 38. 2) المائدة: 55. 3) احقاق الحق عنه: 2 / 402 والبحار، 35 / 195. 4) الكشاف: 1 / 624.